

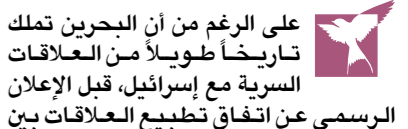
سياسة

قوبل قرار البحرين، التطبيع مع إسرائيل والذي جاء بعد سنوات طويلة من العلاقات السرية، برفض شعبي وإدانات من جمعيات وأحزاب في الداخل، ليكشف عن تباعد كبير بين توجهات النظام الحاكم وتطلعات شعبه، ليرسخ الأول الانفصال التام عن مواطنيه

تطبيع النظام البحريني

ترسيخ الانفصال الكامل عن الشعب

للتن .**العربي الجديد**



على الرغم من أن البحرين تملك تاريخاً طويلاً من العلاقات السرية مع إسرائيل قبل الإعلان الرسمي عن اتفاق تطبيع العلاقات بين الطرفين الذي سيوقع اليوم الثلاثاء في البين الايضي، غير أن إخراج العلاقات إلى العلن، قد يؤدي إلى حرق جسور علاقات النظام البحريني مع القواعد الشعبية، المعارضة والمالية تاريخياً، فخبار التطبيع مرفوض شعبياً، وهو ما ظهر بوضف كبير في الشارع البحريني وموجة من الاحتجاجات في المدن والقرى بعد إعلان التطبيع، على الرغم من القبضة الأمنية المشددة، إضافة إلى إدانات واسعة من قبل الأحزاب المعارضة والكيانات السياسية ومنظمات المجتمع المدني والنشطاء في مواقع التواصل الاجتماعي، ويعيش النظام البحريني حالة انفصال عن أغلبية شعبه من السكان الأصليين، ويفقد أي قاعدة دعم شعبي حقيقية، ويمتص الكثير من المواطنين في العمل في أجهزة الدولة، ويسيطر على البلاد بواسطة مؤسسة أمنية تملك أفرادها المال خارج، كما إنه يحيى حذوره وسيادته عبر الوجود الأميركي في الأصول الخاص.

وبعد إعلان البحرين قرارها بالتطبيع مع الاحتلال، لتصبح ثاني بلد خليجي يعلن تطبيع العلاقات بشكل كامل مع إسرائيل، بعد الإمارات، أصدرت العديد من الأحزاب والجمعيات في البلاد بيانات منددة وقالت «جمعية الوفاق» التي كانت صاحبة الكلمة الثابتة الأكبر عام 2011، في بيان لها، إن النظام البحريني يمارس الترهيب والتفديد لإجبار بعض المؤسسات على تأييد اتفاقه مع إسرائيل، مؤكداً على أصدرت جمعيات سياسية ومؤسسات للمجتمع المدني، منها نقابة المحامين، بياناً مشتركاً قالت فيه إن كل ما سبترت على التطبيع من آثار لن يحظى بأي غطاء شعبي، استنجاماً مع ما أشادت عليه أجيال من البحرينيين في التسك بقضية فلسطين، وعلى الرغم من الرقوش الشعبي، إلا أن علاقات النظام البحريني السرية

| **رصد**

أهداف «القسام» في نشر معلومات موجّهة للاحتلال

أثار ما كتشفه كاتب «عز الدين القسام»، إخراج المسلح لحركة «حماس»، عبر برنامج «ما خفي اعظم» الذي بثته قناة الجزيرة، مساء الأحد، من معلومات مرتبطة بإعداداته العسكرية، تساؤلات حول أهداف نشر هذه البيانات، تحديداً في هذا التوقيت الذي يترام من موجة التطبيع العربي مع إسرائيل، وكشف البرنامج أن التحولات الحاصلة في منطقة الشرق الأوسط، والنوّه العربي نحو التحالف مع إسرائيل، أثرا على الإمدادات العسكرية الواصلة إلى «حماس» في قطاع غزة.

ويشرح هذا التحالف، بحسب مراقبين سياسيين، في إطار «صفقة القرن» (خطة الإسلاات الأميركية لتصفية القضية الفلسطينية، التي تُعتبر «نوع سلاح للمقاومة» التي سيقبل من خلالها دول المنطقة، وتحويل عمل أي منظمة منوّعة السلاح، أحد أبرز مطالبها). لكن «القسام» أكدت في البرنامج أن كل الجهود المذلولة لمنعها من التسلح قد فشلت، حيث تحكّمت من صناعة السلاح، والتي بالإضافة إلى استمرار نجاحها في تهريب بعض الأسلحة «النوعية»، وظهر في البرامج، رئيس المكتب السياسي للحركة، إسماعيل هنية، الذي قال إن السويان كان في السابق من «يعقد الدولي الواسطة التي ساهمت في احتضان ودعم المقاومة».

وفي لقاء مع دوري غولد، مستشار سابق لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيمائين نتياهو، في ذات البرنامج، قال إن إيران كانت ترسل مسلحتها البحرينية بحماس



يشار الشعب البحريني لصالح القضية الفلسطينية (محمد الشيخ/رائس برس)

الإصلاح الذي أدى إلى انقسام حاد داخل الأسرة الحاكمة البحرينية لا يزال موجوداً إلى اليوم، حينما رفض «خاخ الخوالد» داخل الأسرة الحاكمة عرض البريطانيون تخفيف حصصهم من الضريبة المفروضة على السكان البحرينيين، وأمامو بمهاجمة قرى بحرائية وقتل رجالها واغتصاب سنانها وفق وثائق بريطانية رسمية.

زادت هذه الأحداث من حالة عدم التوافق بين الأسرة الحاكمة والشعب البحريني، وبينما حاولت الأسر الخليجية الحاكمة، بما فيها الأسرة الحاكمة السعودية، استمالة سكانها المحليين بكافة طوائفهم ومحاولة تقديم مميزات مادية لهم لإخلائهم تحت سلطة الدولة مستغلة الطرقات النفطية والدولة الريعية التي ميزت الخليج العربي، استرسلت أسرة آل خليفة في التعامل سياسيات طبقية وطائفية مع سكان البحرين.

عام 1970 صوتت الشعب البحريني في استفتاء اجري برعاية الأمم المتحدة في استقلال البحرين وعدم تبعيةها لإيران من ذلك الوقت، وكان التصيب الأكبر من تسلط الأسرة الحاكمة في البحرين يعود إلى سكان القرى الذين أطلق عليهم «الاصطلاح الشعبي البحريني لفئة «حاليين» أي محلي الدم والمال، والذين يكن أي أحد من نظام يرئاني كما هو الحال مع الكويت آنذاك.

وتم التوافق على صياغة دستور جديد بعد استقلال البلاد عن بريطانيا عام 1971 وهو الدستور الذي عرف باسم «دستور 1973»، ولكن الأسرة الحاكمة عادت لتعقش العملية شعبية من اغلبية السكان البحرينيين الذين كانوا يعانون من نظام السخرة، وهو

وصولاً إلى دفعها للاستسلام». بدوره،

يقول الكاتب مصطفى إبراهيم، إن ترع سلاح المقاومة في غزة، وتقويض النضال الفلسطيني بشكل عام، هو جزء من أهداف التحالف العربي الإسرائيلي الأخير». ويوضح أن التحالف الاستراتيجي

العربي الإسرائيلي، خاصة فيما يتعلق بالجانب الأمني، يتعكس بشكل سلبي على الفلسطينيين ومقاومتهم». ويرى أن ملف نزع سلاح المقاومة، «قديم حديث»، تسعى إليه إسرائيل منذ زمن، لكنها لم تنجح، فاجتهدت اليوم لمحاولة تقويض الإمدادات، بمساعدة أطراف أقليمية.

ومنذ عام 2006، تطالب اللجنة الرباعية الدولية (تضم الولايات المتحدة، روسيا، والاتحاد الأوروبي، الأمم المتحدة، حماس، واليحاد الإرهابي، والاعتراف بحق إسرائيل في الوجود، والاعتراف بالانفاقات الموقعة بين إسرائيل والفلسطينيين، ونزع سلاحها» مقابل الاعتراف بها كطرف مقبول ومعترف



كشفت «القسام» عن اسلحة أمير دوربما (Getty)



يشار الشعب البحريني لصالح القضية الفلسطينية (محمد الشيخ/رائس برس)

الملاذ عبر البرلمان الذي تم حله عام 1975 واستبداله بقانون الطوارئ الذي أدخله في الحكم، وسط العاصمة المنامة وشاركوا في الحكم طائفة وفدوية لم تنته إلا بانتهاء قانون الطوارئ عام 2002.

وعاش النظام البحريني في عزلة طويلة عن الشعب بسبب قانون الطوارئ والإجراءات القمعية التي هندسها ضباط أمن بريطانيون أشرفوا على عمليات الاعتقال والتعتقل، وهو ما أدى في نهاية الأمر إلى اشتعال ما عُرف بـ«انتفاضة التسعينيات» والتي رفعت الحاكم الجديد حمّد بن عيسى آل خليفة إلى إنشاء «ميثاق العمل الوطني» والدعوة إلى التصويت عليه عام 2001، والذي أدى إلى تحديلات كبيرة على الدستور البحريني عام 2002 أعادت العمل النيابي من جديد وأنهت حالة العزلة التي كان يعيشها النظام مع شعبه لكن التسوية

الدني الذي يمثل «مدين الشعبي» داخل البحرين، ومعارضيه لم تحتمل انضمام قيام الجناح المتطرف داخل الأسرة الحاكمة آن تعقدت الخلافات الإيرانية بالبحرين، وأتبع سياسة التمييز في الوظائف العامة والبرامج الاجتماعية، والتي كُشف عنها «أقرب المذنب» الذي نشأ عام 2006 بناء على شهادة قدمها صلاح الخنجر، وهو مستشار بريطاني من أصل سويدي كان يعمل مستشاراً في الشؤون الملكي البحرين.

وأعاد ترحيلها من البحرين ما أعتبرت إصلاحات، خوفاً من حدوث انتفاضات شعبية من اغلبية السكان البحرينيين، والتي أدت إلى الاعتانة بجوارب لأول مرة «درع الجزيرة» في مارس/نار من العام

| **نقير**

قانون الانتخابات يعطّل الجلسات البرلمان العراقي مشلول

يثوب اداء البرلمان العراقي تقصير واضح في عقد الجلسات، وهو ما تعزوه مصادر إلى خلافاات سياسية حول قانون الانتخابات

يقدح .**سلام الجاف، برآ الشرحي**

عاد مجلس النواب العراقي ليؤجّل جلساته من جديد حتى إشعار آخر، وذلك من دون تبيان أسباب التأجيل، وذلك بعد استئنافها في الخامس من شهر سبتمبر/أيلول الحالي، عقب توقف دام نحو ستة أشهر، باستثناء جلسات معدودة كتلك التي عُقدت للتصويت على حكومة مصطفى الكاظمي وعلى قانون الاقتراض لمعالجة تداعيات الأزمة المالية. وبحسب تقرير المرصد النيابي العراقي لشهر أغسطس/ آب 2020، فإن عدم انخراط جلسات البرلمان يمثل مخالفة لنظامه الداخلي، الذي يؤكّد أن جلسات مجلس النواب يجب أن تعقد على الأقل يومين في الأسبوع، وبما لا يقل عن 8 جلسات في الشهر الواحد. وعزت مصادر برلمانية، أسباب التأجيل، لظروف وباء كورونا من جهة وللخلافات السياسية حول قانون الانتخابات من جهة ثانية.

ويوم الخميس الماضي، رفع البرلمان العراقي جلسته حتى إشعار آخر، بحسب أذنيه الإعلامية التي قالت إن موعد استئناف الجلسات سيتم تحديده في وقت لاحق، من دون أن تشير إلى موعد محدد. وفي هذا الإطار، تحدثت مصادر سياسية، لـ«العربي الجديد»، عن وجود خلافات برلمانية حادة بشأن عدد من القضايا، حيث لا دون استمرار عقد الجلسات، وفي مقدمها ملحق الدوائر الانتخابية التي أعلنها البرلمان في 2003. تاريخ بدء الاحتلال الأميركي للعراق.

وأكد عضو البرلمان عن تحالف «سائرون»، المدعوم من «التحيار ونفسه وقوامها جنود سعوديون وإماراتيون قاموا بفض اعتماد دوار اللؤلؤة في وسط العاصمة المنامة وشاركوا في الحكم طائفة وفدوية لم تنته إلا بانتهاء قانون الطوارئ عام 2002.

عدم النظام جلسات البرلمان مخالف لنظامه (صباح عزرا/رائس برس)

وكان أشار «جمع أحرار حوران»، في بيان في أغسطس/ آب 2012 وحتى الآن، بمعارضيه من مدنيين وعسكريين، سواء الذين وافقوا على الاتفاقات أو وقفوا منها موقف الحياد.

وفي مقابل عمليات الاعتقال التي تستهدف قياديين وعناصر سابقين في فصائل المعارضة، داب مجبورون على استهداف ضباط في قوات النظام وأجهزته الأمنية. وقتل ضابط برتب عالية في ذرعا أخيراً، إذ لقي، الخمسين الماضي، عميد في قوات النظام مصرعه قرب أحد الشوارع الزراعية على الطريق الواصل بين بلدي نصر الحرير وناحته شرق ذرعا، كما قتل في اليوم نفسه عنصران من الفرقة الرابعة في قرية نيج القريبة من بلدة تل شهاب غرب ذرعا، على قوات النظام برتبة عميد لُدعي سيف حسان، عبد الرحيم من محاولة اغتيال بانفجار عوة تأسفة استهدفت سيارته أثناء مروره في مدينة بصري الشام شرقي ذرعا. وكانت فصائل من المعارضة السورية قد أبرمت اتفاقات «تسوية» مع الجانب الروسي في صيف 2018، أنهت سنوات من القتال مع قوات النظام في جنوب سورية، وندعت بمعارض الاتفاقات من عسكريين ومدنيين إلى الشمال السوري، ولكن الجنوب شملت قياديين وعناصر كانوا في صفوف فصائل المعارضة قبل اتفاقات التسوية منتصف عام 2018، وسوّيلين في قوات النظام وأجهزته الأمنية أو متعاونين معه

الجنوبية» هناك بعض العمليات تقوم بها المقاومة الشعبية

الجنوبية» هناك بعض العمليات تقوم بها المقاومة الشعبية

شرفاً غريباً

14 دولة تلعت دعمها للحكومة السودانية

اعلنت 14 دولة، أمس الإثنين دعمها الكامل للحكومة الانتقالية السودانية، والإشادة بخطواتها في مجال حقوق الإنسان والحريات العامة وذكر بيان نشرته وزارة الثقافة والإعلام السودانية، ووقعت عليه كل من استراليا وكندا وتشيلي والمانمار وفرنسا والمنايا وإيطاليا وهولندا والنرويج وبولندا وإسبانيا والسويد وبريطانيا وأمريكا، إن هذه الدول ترحب بعملية الانتقال الديمقراطي والإصلاح الذي تستمر الحكومة المدنية السودانية بالعمل فيها منذ العام الماضي بجانب تحسين العلاقات مع الشركاء الدوليين.

(العربي الجديد)

بيان: إرجاء تشكيل الحكومة



فضل رئيس الوزراء اللبناني، المكلف مصطفى أدب (الصورة)، أمس الإثنين، الترتيب في تقديم تشكيلة الحكومة الواسعة في الجمهورية ميشال عون، بعد أن كان من المفترض أن يقدمها أمس لترئيس قبل انتهاء المهلة التي أعطاها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لتشكيل حكومة، والتي تنتهي اليوم الثلاثاء.

(العربي الجديد)

... ومقتل 4 عسكريين ضمن الاستطال

أعلن الجيش اللبناني أمس الإثنين في 3 قتلى خلال مدامسة منزل أحد المواطنين في محلة جبل العداوي - للجهة شمال لبنان، والمشتبه بقيامه مع آخرين بحريمة وقعت ببلدة كفتون (شمال لبنان) في أغسطس/ آب الماضي، وأدت لقتل 3 أشخاص، وقال بيان الجيش، إنه خلال عملية الدهم، «قام أحد الخلة الإيرانية التي نفذت عملية كفتون، المطلوب خالد التلاوي بإلقاء مائة يدوية وإطلاق النار على عناصر الدورية ما أدى لاستشهاده 4 عسكريين».

المرافق: تعيينات ريفية في المؤسسات الحكومية

اجرى رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أمس الإثنين، تغييرات واسعة في مناصب ريفية بالدولة طاولت تسع هيئات مستقلة وخماتية وكلاء في الوزارات ومن بين هذه التعيينات، تمت تسمية مصطفى غالب مخيف الكتاب محافظاً للبتك المركزي، وسهي داود الياس النجار رئيسة للهيئة الوطنية للاستعمار، ومنهل عزيز رؤوف الحويبي أميناً للمصاحبة بغداد، كما تم تعيين سامي جواد عبد الهادي الجبلي مديراً للمصرف العراقي للتجارة.

(العربي الجديد)

إجراء استجواب رئيس الحكومة الكويتية

أعلن رئيس مجلس الأكويت مرتزق النغام (الصورة)، تأجيل جلسة استجواب رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد الصباح، والمقرر عقدها اليوم



الثلاثاء بعد تلقيه كتاباً من وزير الصحة يفيد بضرورة تأجيل الجلسة لوجود إصابات بفيروس كورونا بين النواب، وكان أعلن 5 نواب عن إصابتهم بفيروس كورونا.

(العربي الجديد)

سياسة

خاص

مصر ترحب بمجلسين للحكم بلا السراج وحفتر... وبأسماء متداولة أممياً

تصوّرات للحل الليبي

القاهرة، طرابلس . **العربي الجديد**

تصويرة الأزمّة الليبية حالةً من التجهيد على صعيد الحوارات السياسية الرامية إلى التوصل

لاتفاق سياسي ينهي الأزمة، في وقت تناول فيه المجتمعون ما بين مدن طنزوف السويسرية، وبونزيقة في المغرب، والعاصمة المصرية القاهرة، مجموعة من التصورات الرامية لتحقيق مصالح الأطراف المتخرفة في الصراع، سواء كانت الأطراف الليبية، أو داعيمهم من القوى الإقليمية. ويأتي ذلك فيما تتصبب التظاهرات الشعبية التي تتجح على تردي الوضع المعيشي، في الشرق الليبي، زخماً، ما دفع حكومة عبدالله الثني، المؤالية للواء غير المعترف بها دولياً، لتقديم استقالته. وفي إطار الحراك السياسي، كشفت مصادر مصرية خاصة، مطلة على ملف إدارة الأزمة الليبية، لـ«العربي الجديد»، أن القاهرة متخرطة في حلّ الجنبأ الجميع حوارات مع أطراف إقليمية ودولية عدة، بشأن التوصل إلى حلّ يجنب الجميع المواجهة العسكرية. وأضافت المصادر أنّ المسؤولين في مصر يتحركون في اتجاه عرض مع الأمم المتحدة، لوضع خطوط عريضة، يجري على أساسها لاحقاً أي اتفاق سياسي، مشيرة إلى أن أبرز تلك الخطوط، هي «عدم طرح أي أشخاص من قيادات وأعضاء جماعة الإخوان المسلمين في ليبيا، وكذا أي مسؤولين محسوبين على تركيا، للمناصب العليا في ليبيا».

وأضافت المصادر أنّ الاتجاه الآخر الذي تتحرك فيه القاهرة، هو مع فرنسا في المقام الأول، بشأن الحفاظ على تماسك ما سفته الجيش الوطني الليبي في الشرق، في إشارة للمليشيات التي يقودها خليفة حفتر، في الوقت الراهن، وذلك بعد ظهور تصدّعات كبيرة داخل تلك المليشيات.

انقرة: منعنا حرب شوارع

قال وزير الخارجية التركي مولود جاووش أوغلو، أمس الاثنين، إن تدخل تركيا في ليبيا، كان دون حدوث حرب شوارع داخلية. وأوضح جاووش أوغلو في مقابلة تلفزيونية، أن التدخل التركي في ليبيا «ساهم في تخفيف التوتر بين أطراف الصراع، ورجّح الكفة لصالح الحكومة الشرعية لاحقاً»، مضيفاً أن «المجتمع الدولي وليبيا مديانان لتركيا، فلو تحوت الحرب في ليبيا إلى قتال شوارع، فسيستمر انكسارات السنين، ويودي بمقتل الملايين».

| **الحدث**

الأزمة الخليجية حاضرة في الحوار القطري ـ الأميركي

كانت الأزمة الخليجية حاضرة بقوة في

الجلسة الافتتاحية للحوار

الاستراتيجي القطري

الاميركي الذي انطلقت

اعماله في العاصمة

الاميركية واشتدّ امس

الاثني



وقع بومبيو ووزيره القطري علي عبد مّد المفاوضات (اليمين واليسار)

من ثلاث سنوات بعد قفّ كل مع من السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها مع قطر وفرض حصار شامل عليها. وأثنى الوزير الأميركي على الدور القطري في عدد من قضايا المنطقة، وأشاد في هذا السياق بالدور القطري «في مساعدة الأفغان من أجل الوصول إلى السلام». كما أشار إلى أنّ «قطر تلعب دوراً مهماً لتخفيف التوتر في سورية ولبنان».

من جهته، قال وزير الخارجية القطري: «نتطلع إلى توسيع علاقتنا الاستراتيجية والاستثمارية مع واشنطن في 2021»، مضيفاً: «الحوار الاستراتيجي بين بلدينا يؤكد أوجه التعاون والصداقة بيننا، والتقدم في ملف أفغانستان يعكس مدى تعاوننا المشترك. ويشكر آل ثاني جهود واشنطن في دعم المبادرة التوكيتية للهادفة إلى رفع الحصار على أساس سيادة واستقلال قطر»، مؤكداً أنّ بلاده «استبحت أقوى من خلال تعزيز علاقتها بالجمع الدولي على الرغم من الحصار».

أساً وزير المالية القطري علي العمادي، فأكد أنّ «نتشعنا مع الولايات المتحدة في مجالات الدفاع وغيرها تطورت أكثر منذ 2018»، وأضاف: «علاقتنا مع واشنطن لا تتعلق فقط بالاستثمارات، بل بالأهداف المشتركة ومواجهة الإرهاب»، فيما شكر وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوشين، «قطر على مساهمة العالمية الواضحة فيوس كورونا». بدوره، أكد وزير التجارة الأميركي ويلبر روس، أنّ «قطر كانت مرنة ومتمارة في مواجهة التحديات التي اتخذت بعد الحصار لتأمين المنتجات، ووقع بومبيو ونظيره القطري امس على

الجودة . انور الخطيب انطلقت امس الاثنين في العاصمة الاميركية واشتدّ امس الاثنين أعمال التشنّج الخائفة من الحوار الاستراتيجي القطري ـ الأميركي بحضور نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، ووزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الذي جدد التأكيد أنّ «الوقت قد حان لإيجاد حل للملف الخليجي».

افتتاح جلسات الحوار، الذي يعقد على مدى يومين، إنّ «الوقت حان لإيجاد حل للخلاف الخليجي»، الذي نشب قبل أكثر

من ثلاث سنوات بعد قفّ كل مع من السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها مع قطر وفرض حصار شامل عليها.

وأثنى الوزير الأميركي على الدور القطري في عدد من قضايا المنطقة، وأشاد في هذا السياق بالدور القطري «في مساعدة الأفغان من أجل الوصول إلى السلام». كما أشار إلى أنّ «قطر تلعب دوراً مهماً لتخفيف التوتر في سورية ولبنان».

عدد من الاتفاقيات ضمن مجموعة من التفاهات سبّم توقعها خلال الحوار، وتتمحور بشكل أساس حول الشراكات الثقافية والاقتصادية والتعليمية. وكانت مساعدة وزير الخارجية والمتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية القطرية لولوة الخاطري، قد قالت في تصريحات متعلقة فقط بالاستثمارات، بل بالأهداف المشتركة ومواجهة الإرهاب»، فيما جرت سابعاً وزير الخارجية الجديد، إنه «كما جرت العادة في الحوار الاستراتيجي الذي يعقد للسنة الثالثة على التوالي، فإنه سيتناول أقوى من خلال تعزيز علاقتها بالجمع الدولي على الرغم من الحصار».

وجّهات الخطر حول قضايا المنطقة. وستؤكد دولة قطر في هذا السياق موقفها من ضرورة الحل السياسي لقضايا المنطقة واحترام تطעות الشعوب، كما ستؤكد ضرورة التوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية». وأضاف: «بخلاف الإغوام الماضية، فإن الحوار الاستراتيجي هذا العام يسلط الضوء على العلاقات الثقافية والاقتصادية والتنمية التي تخدم مصلحة الشعبين القطري والأميركي». ويهدف الحوار الاستراتيجي إلى بحث سبل تعزيز التعاون بين دولة قطر

السائد ضمن هذا التصور لرئيس المجلس، يعيل لاختيار شخصية من سرت، وهو ما يعني أنه سيكون من الأذافة، قبيلة الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي.

كما يتخصن التصور الذي يلقي قبولاً مصرياً، بتشكيل مجلس عسكري تتوخّد تحتة كافة الكتائب والمليشيات الرسمية



تسعّم القاهرة للخطاط علي تاصم مليشيات حفتر (عبدالله جوما/فرانس برس)

حوارات مع عدد من المسؤولين الدوليين بشأن مستقبل ليبيا، رفضت أي حديث عن تقسيم ليبيا إلى أقاليم ذاتية الحكم، أو تطبيق نظام كونفدرالي. وقالت المصادر إن «مصر رفضت تماماً الحديث عن مصطلح تقسيم ليبيا منطقياً، لكنّها في الوقت ذاته تمسكت بالتعميل المنطقي المناسب».

وفي سياق متصل، دعا وزير الداخلية في حكومة الوفاق فتحى باشاغا، بةثة الاسم المتحدة للدعم في ليبيا لضبط أجال الحوار، مؤكداً أن الوضع لا يتحمل الماطلات ولا المناورات، وأكد باشاغا، في سلسلة تغريدات له عبر «تويتر»، أن الحوار السياسي البناء هو السبيل الوحيد لإنهاء الأزمة الليبية، وإنقاذ الدولة من الانقسام السياسي والمؤسساتي الذي أدى إلى انهيارات اقتصادية وخدمانية حادة تتطلب معالجات عاجلة من دون تردد أو تسوف، لأن المواطن ضاق ذرعاً من الفوضى والفساد. وأعرب عن تقديره لجهود البعثة الأممية لجمع الفرقاء وتذليل الصعاب، فمخاض دور البعثة الأممية بالإنابة ستفاتيح ولبيازم وإسهاماتها في تقدم العملية السياسية نحو الحل. ودعا باشاغا البعثة الأممية إلى المسارعة في ضبط أجال الحوارات، مشدداً على أن الوضع لا يتحمل الماطلات ولا المناورات.

إلى ذلك، تواصل الاحتجاجات الشعبية في شرق ليبيا، وتجريتها المتصاعدة، في الوقت الذي عادت فيه بشكل أقل حدّة في العاصمة طرابلس، ما يندّر بخطر قد يعرقل إتمام أطراف الصراع المشاورات بينهم. وحذر متابعون للشأن الليبي، من مخبة قسمل الأطراف المحلية في تهينة الرأي العام لقبول نتائج المشاورات، خصوصاً مع رفع التحجّين شعارات تطالب باستبعاد كل الأجسام السياسية الموجودة حالياً في المشهد. واكتسبت التظاهرات في بنغازي، زخماً، لعل لول من امس الأحد، في ليلتها الرابعة على التوالي، مطالبة بـ«حاسبة الفاسدين» في الحكومة المؤازية المنقطة عن مجلس نواب طبرق، فيما نادت أصوات أخرى برفض تقاسم الأجسام السياسية الحالية للمناصب السيادية، كونها تحمل الوجود ذاته التي نسبت في تردي معيشة المواطن. وتحت هذا الضغط، أعلنت الحكومة المؤازية، التي تتخذ من البيضاء مقراً لها، مساء الأحد، تقديم استقالتها لرئيس مجلس نواب طبرق عقيلة صالح، وحاول بيان للمجلس تدوير موقفه من الاحتجاجات، وإيجاد المسؤولية عن نفسه، بال تأكيد على حساسية الحكومة على كلّ الملفات المتعلقة بسوء الأحوال المعيشية المتصلة بآزمات الكهرباء ونقص السوية النقدية وتفتني وباء كورونا. من جهة، عقد المتحدث باسم حفتر، أحمد السماري مؤتمرًا صحافيًا، في محاولة لتطويق الغضب الشعبي، وإبعاد المسؤولية عن حفتر في الانهيار الاقتصادي الكبير بسبب منعه تصدير النفط. وقال السماري «إننا نتابع كل هذه الأزمات المغلقة، ومن حق الليبيين التمتع بخيرات بلادهم»، مؤكداً أن حفتر امر مليشياته بـ«تأمين التظاهرات عسكرياً، شرط أن تجري في الميدان العامة، وخلال النهار فقط»، محذراً من استغلال الاحتجاجات من قبل من وصفها بـ«العناصر الإخوانية والتكفيرية».

وتعليقاً على ذلك، رأى عبد السلام البرغني، وهو أحد قادة الاحتجاجات في بنغازي، في حديث لـ«العربي الجديد»، أنّ تصريح السماري ما هو إلّا «محاولة لإسترضاء المتظاهرين»، عبر الإيهام بأن قيادة مليشيات حفتر «لا تضم عسكريين متورطين في افعال إرماننا».

| **تقرير**

ماذا وراء إلغاء زيارة ظريف لأوروبا؟

يبدو أن الزيارة التي

وصفت بـ«المهمّة»

وكانت ستقود وزير

الخارجية الإيراني محمد

جواد ظريف إلى عواصم

أوروبية قد أُلغيت، علما

أنها كانت تأتي في

توقيت حساس

ظهران. **العربي الجديد**

كان وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، يعتزم زيارة عواصم أوروبية، من بينها ثلاث شرعة في الاتفاق النووي، هي باريس ولندن وبرلين، هذا الأسبوع، إلا أنّ ثمة مطبات تؤكد أنّ هذه الزيارة «المهمّة» أُلغيت ووصفت الزيارة، في وقت سابق، بأنها «همة للغاية»، لأنها كانت ستأتي على اعتبار يوم العشرين من شهر سبتمبر/ أيلول الحالي، الذي كانت أعلنت واشنطن متخافة ويلات الإرهاب». وأعربت الولايات المتحدة عن «استعدادها للعمل بصورة متشركة مع قطر بما يتسق وأحكام ميثاق الأمم المتحدة، لرفع ومواجهة التهديدات الخارجية لوحدة الأراضي القطرية»، ووقع الطرفان ثلاث مذكرات تفاهم مختلفة، وخطاط نوابا في مجالات التجارة الثنائية والاستثمار والتكنولوجيا.

وأصدرت الحكومتان إعلاناً مشتركاً حول التعاون الأمني، مؤكداً «التزامهما المشترك بتعزيز السلام والاستقرار المتكافئة ويلات الإرهاب». وأعربت الولايات المتحدة عن «استعدادها للعمل بصورة متشركة مع قطر بما يتسق وأحكام ميثاق الأمم المتحدة، لرفع ومواجهة التهديدات الخارجية لوحدة الأراضي القطرية»، ووقع الطرفان ثلاث مذكرات تفاهم مختلفة، وخطاط نوابا في مجالات التجارة الثنائية والاستثمار.

التي قد في السنة الثانية من الحوار الاستراتيجي المتكافئة والقتصادية والتنمية التي تخدم مصلحة الشعبين القطري والأميركي». ويهدف الحوار الاستراتيجي إلى بحث سبل تعزيز التعاون بين دولة قطر

مناقحة



تلنرت اليونان فرقاطات وسفنا حربية قرب جزرها في المتوسط (فرانس برس)

هدوء حذر شرقي المتوسط... ومناورات يونانية ـ أميركية

أكد المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن، أمس الاثنين، أن بلاده لا تطعم في أراضي أي دولة، وأنها في الوقت نفسه، صممة على عدم السماح لأحد بسلب حقوقها، وأشار في تغريدة نشرها على «تويتر»، إلى إمكانية حل الخلافات القائمة في شرق المتوسط بالطرق السلمية، مبيّناً أن المبادرات العقلانية والشاملة والمستندة على أساس الحق، ستساهم إيجابياً في الحل. ودعا قالن اليونان ودول الاتحاد الأوروبي إلى عدم التفریط في السبل الدبلوماسية لحل الخلافات القائمة في شرق المتوسط، والإقدام على خطوات تستخدم المساعي الرامية إلى إيجاد مخرج للأزمة.

وأضاف: «في ظل القيادة الرشيدة للرئيس رجب طيب أردوغان، ستواصل تركيا الدفاع عن حقوقها في الميدان وعلى طاولة المفاوضات، وعلى اليونان والاتحاد الأوروبي عدم التفریط في السبل الدبلوماسية لحل الخلافات»، ولم يتوقع وزير الخارجية التركي مولود جاووش أوغلو، صدور عقوبات ضد بلاده من قمة زعماء الاتحاد الأوروبي المقررة في 24 سبتمبر/أيلول الحالي، وأوضح، في مقابلة مع إحدى القنوات التركية الخاصة، مساء أول من أمس الاثنين، أن الاتحاد الأوروبي فرض عقوبات على تركيا في الماضي، وأن تلك العقوبات لم تدفع تركيا إلى التراجع عن مواقفها الصارمة. وتابع قائلاً:

«هناك سماع من قبل فرنسا واليونان وقبرص لدفع الاتحاد الأوروبي إلى إصدار عقوبات ضد تركيا، وحتى الآن لم تحظ بدعم أوروبي».

وعن مواقف فرنسا تجاه تركيا، قال جاووش أوغلو: «باريس تريد زعامة الاتحاد الأوروبي رغم وجود ألمانيا، فرنسا ستتهجم على الجميع وتحاول أن

تقوم به تركيا بالفعل لتخفيف التصعيد ووقف الاستفزازات».

ميدانياً، باشرت اليونان، أمس الاثنين، مناورات عسكرية مشتركة مع الولايات المتحدة، باستخدام الدبابات لحة خمسة أيام بالقرب من الحدود البرية مع تركيا. ووفقاً لصحيفة «إنشوس» اليونانية، فإن المناورات بالديابات اليونانية الأميركية المشتركة ستكون بين 14 سبتمبر/أيلول الحالي و18 سبتمبر في مركز التدريب سكاتني وفي وقت سابق، أشارت قناة «أوبن تي في» اليونانية إلى أن التدريبات المشتركة لليونان والولايات المتحدة بمشاركة الدبابات والمدافع ستجري من أجل الحفاظ على أقصى درجات الاستعداد. وذكرت القناة أن هذه التدريبات هي المرة الأولى التي يشارك فيها أميركيون في مثل هذه التدريبات البرية في شمال شرق اليونان، حيث أجريت من قبل تدريبات عسكرية يونانية بمشاركة وحدات عسكرية من فرنسا والإمارات.



ربطت مصادر اعلامية إلغاء الزيارة بإعدام نوبد افكاري (فاطمة زهرابي/الناظر)

إجها ستة قرارات أمنية ضد إيران، الغالها القرار الـ223 للمحل للاقناع النووي، بما في ذلك إعادة فرض العقوبات الأممية وتمديد الحظر التسليحي على إيران، فضلاً عن إلغاء زيارة ظريف لأوروبا، إلا أنّ ذلك جحد على خلفية تغريدات لشمس الدين إسماعيلي، وزير الخارجية الإيراني، التي أدت إلى غضب بعض المسؤولين الأميركيين في مجلس الأمن، وقسمل واشنطن في تمديد الحظر الأسلحة على إيران في المجلس، كان من شأن زيارة ظريف أن تحقق «نتائج جيدة» لمصلحة إيران في مواجهة الأزمة مع أميركا. كذلك، فإن إيران لم تتكشف بعد أوراقها وطبيعة ردها، إذا ما تم إلغاء تلك القرارات الأممية. كانت الولايات المتحدة تصدر معرفة حقيقة أحوال أوروبا خلال جولة ظريف المغاة.

شرفاً حُرِبَ

خليل زاد في باكستان

ليحث ملك أفغانستان

وصل المبعوث الأميركي الخاص للمصالحة الأفغانية زبّاني خليل زاد، أمس الاثنين، إلى العاصمة الباكستانية إسلام آباد، لمناقشة أبعاد المصالحة الأفغانية هناك. ولم يتم إعلان أجدنة الزيارة، لكن مصادر مطلعة تحدثت عن أنّ هدف الزيارة هو مناقشة دور باكستان في المصالحة الأفغانية، بعد بدء الحوار الأفغاني في الدوحة، يوم السبت الماضي.

(العربي الجديد)

الأمم المتحدة تتدد

بالتعذيب في بيلاروسيا

نددت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشاتله (الصورة)، أمس الاثنين، بالتعرض المفترض لمئات المتظاهرين في بيلاروسيا، للتعذيب، داعية إلى التحقيق في جميع التقارير الواردة عن سوء معاملة الموقوفين ومحاكمة مرتكبيها. وقالت خلال جلسة افتتاح الدورة الـ45 لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف: «نظراً لحجمها وعمدها، يجب توثيق جميع الاتهامات بالتعذيب، بهدف جلب مرتكبيها إلى القضاء».

(فرانس برس)



روسيا تلعت مناورات

«القوقاز 2020»

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الاثنين، نحو 80 ألف فرد من ست دول سيشتركون في التدريبات الاستراتيجية «القوقاز-2020»، المقرر إجراؤها خلال الفترة من 21 إلى 26 سبتمبر/أيلول الحالي بقيادة رئيس هيئة الأركان العامة الروسية فاليري جيراسيموف. وأوضحت الوزارة في بيان أورده وكالة «اساس» أنه تمت دعوة وحدات عسكرية تمثل أرمينيا وبيلاروسيا والصين وميانمار وباكستان، بالإضافة إلى القوات البحرية الإيرانية.

(العربي الجديد)

اليابان: سوغا يخلف آبي



فان يوشيهيدي سوغا (الصورة) برئاسة الحزب الليبرالي الديمقراطي الياباني، أمس الاثنين، بأغلبية ساحقة خلفاً لشيئزو آبي له الطريق لشغل منصب رئيس الوزراء. وحصل سوغا الأمين العام للحكومة ومستشار آبي على 377 صوتاً، مقابل 89 صوتاً لغوميو كيشيدا و68 لمنافسه شيجيرو إيتشييا. وسيكون تصويت البرلمان غداً الإرعاء على تولي سوغا رئاسة الحكومة شكلياً.

(فرانس برس)

استقالة السفير الأميركي

في الصين

أعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أمس الاثنين، أن سفير الولايات المتحدة لدى الصين تيري برانستيد لن يستقيل، وتكر في تغريدة إدراجها تحت الفعل السابع الأممي. وفي ضوء رفض الأوروبيين الخطوة الأميركية حظر الأمن، وقسمل واشنطن في تمديد الحظر الأمني على إيران في المجلس، كان من شأن زيارة ظريف أن تحقق «نتائج جيدة» لمصلحة إيران في مواجهة الأزمة مع أميركا. كذلك، فإن إيران لم تتكشف بعد أوراقها وطبيعة ردها، إذا ما تم إلغاء تلك القرارات الأممية. كانت الولايات المتحدة تصدر معرفة حقيقة أحوال أوروبا خلال جولة ظريف المغاة.

(فرانس برس)

يواصل الرئيس الأميركي دونالد ترامب خرق التوجيهات المفروضة لمنع تفشي وباء كورونا، بعقده تحفعا انتخابيا كبيرا في ولاية نيفادا، في المقابل، يحاول منافسه جو بايدن التقدم داخل صفوف اللاتينية، انطلاقاً من فلوريدا

بايدن يسابق الزمن لكسب اللاتينيين

ترامب لا يعبأ بكورونا في نيفادا

الإحباط وتوجيه أصابع الاتهام بين الديمقراطيين. وقال العديد من النشطاء والمسؤولين اللاتينيين، إن بايدن يؤدي الآن دوراً في اللحاق بالركب، لا سيما في ولاية فلوريدا المحورية، حيث سيطر حملته، اليوم الثلاثاء، بداية الشهر الوطني الإسباني للتراث، للمرة الأولى كمرشح للرئاسة. وسيكون الوصول إلى الناخبين اللاتينيين محوراً رئيسياً في الزيارة، وفقاً لما ذكره شخص مطلع على الرحلة. فترامب يحظى بشعبية بين الأميركيين الكوبيين المحافظين. ويمتد قلق الديمقراطيين إلى ولاية أريزونا، التي يامل الحزب كسبها لأول مرة منذ 24 عاماً، وكذلك نيفادا وكارولينا الشمالية وبنسلفانيا وجورجيا، أي الولايات التي يكون فيها التصويت اللاتيني مهماً. وتظهر الاستطلاعات الوطنية أن أداء بايدن كان أسوأ قليلاً مع اللاتينيين من أداء هيلاري كلينتون في عام 2016.

كما يلاحظ القادة اللاتينيون بشكل روتيني أن المجتمع أكثر تعقيداً وتنوعاً مما يفترض العديد من الإستراتيجيين. فعرض اللاتينيين محافظون ويشغلون مناصب دينية واجتماعية تقليدية، بينما البعض الآخر شباب وليبيرالي، وقد حقق السيناتور بيرني ساندرز نجاحاً كبيراً بينهم، كاسياً دعمهم خلال الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي.

مع العلم أن ساندرز أعرب عن مخاوفه إزاء مكانة بايدن في المجتمع اللاتيني، وفقاً لثلاثة أشخاص على دراية بالمحادثات، تحدثوا بشرط عدم الكشف عن هويتهم لمناقشة المحادثات الخاصة. حتى أن فايز شاكر، مدير حملة ساندرز السابق، ذكر أن سيناتور فيرمونت «يعتقد أن التواصل الأقوى مع الشباب والمجتمع اللاتيني والحركة التقدمية سيكون عاملاً مساعداً لحملة بايدن».

(العربي الجديد، فرانس برس، رويترز)



التفد مسؤولون وحاكم ولاية نيفادا تجتمع لترامب الانتخابي (Getty)

الباهتة لكسب دعم مجتمعهم قد يكون لها عواقب وخيمة في انتخابات نوفمبر. وذكر ساليغان أن استطلاعات الرأي الأخيرة التي أظهرت نجاحات ترامب مع اللاتينيين، أحدثت موجة جديدة من

فقط من الأصوات اللاتينية في المؤتمرات الحزبية في نيفادا، في مقابل 50 في المائة لبييرني ساندرز. وعلى الرغم من عقده اجتماعاً على طاولة مستديرة مع رجال أعمال من أصول لاتينية، إلا أن الكاتبين أعادتا التذكير بكلمات ترامب نفسه في حملته عام 2016، حين وصف المكسيكيين بـ«المغتصبين الذين يجلبون المخدرات والجريمة إلى البلاد».

لكن احتفال ترامب لم يمز بسهولة، مع تغريد حاكم ولاية نيفادا، الديمقراطي، ستيف سيسولاك على «تويتتر»: «اتخذ الرئيس دونالد ترامب أفعالاً متهورة وأثانية، تعرض أرواحاً لا حصر لها للخطر هنا في نيفادا. هذه إهانة لكل ولاية نيفادا التي اتبعت التوجيهات. إنه تهديد مباشر أيضاً لكل التقدم الذي أحرزناه أخيراً. ويمكن أن يعيدنا إلى الوراء.» وحول ضعف بايدن في المجتمع اللاتيني، لفت الكاتب شون ساليغان في «واشنطن بوست»: «إلى أن كبار الديمقراطيين اللاتينيين أعربوا عن قلقهم المتزايد بشأن حملة بايدن، محذرين من أن الجهود

يقتررب موعد الانتخابات الرئاسية الأميركية في 3 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، في ظل تسارع الأحداث، سواء لناحية تزايد استطلاعات الرأي ومحاولات المرشحين، الرئيس دونالد ترامب ومنافسه جون بايدن معالجة نقاط ضعفهما فيها، أو لناحية تحدي فيروس كورونا، خصوصاً في تجمع الحزب الجمهوري في هندرسون، نيفادا، مساء أول من أمس الأحد. لكن في خضم هذه الأوضاع، وقعت حادثة أمنية في لوس أنجليس، كاليفورنيا، في وقت متأخر من مساء السبت، بدأت ثرخي بظلالها على الموسم الانتخابي. بعد نحو 4 أشهر على مقتل المواطن جورج فلويد في 25 مايو/أيار الماضي على يد 4 ضباط شرطة في مينيابوليس، مينيسوتا، وتداعياته المتلاحقة من صدامات بين الشرطة ومتظاهرين، أطلق مسلح النار مصيباً شرطيين في لوس أنجليس بجروح خطيرة، أثناء جلوسهما في سيارة دوريتهما في ساعة متأخرة من مساء السبت في هجوم تم تصويره. وأظهرت مشاهد للحادث بثتها إدارة قائد الشرطة المشتبه به يقرب سيراً على الأقدام من السيارة المتوقفة في مدينة كومبتون، ويطلق النار من مسدس من خلال النافذة الجانبية قبل هروبه. وذكرت الإدارة على «تويتتر»، أن «المسلح اتجه نحو الشرطيين وأطلق النار من دون إنذار أو استفزاز». وكشفت أن حالتهما حرجة وأجريت لهما عمليات جراحية. وما زال الجاني هارباً. ووصفت إدارة الشرطة الحادثة بـ«الكبرى». وسريعاً دان ترامب وبايدن الحادثة، حتى أن الأول غرّد على «تويتتر»: «إذا ماتنا لا بد من محاكمة سريعة لتطبيق عقوبة الإعدام على القاتل. هذه هي الطريقة الوحيدة لوقف ذلك». ودان بايدن «إطلاق النار بدم بارد» في تغريدة على «تويتتر»، معتبراً أن «أعمال الخروج عن القانون والعنف الموجهة ضد ضباط الشرطة غير مقبولة، وشائنة، وتؤدي إلى نتائج عكسية تماماً للسعي لتحقيق أكبر قدر من السلام والعدالة في الولايات المتحدة، مثل تصرفات أولئك الذين يهتفون بمثل هذه الهجمات». وأضاف: «يجب تقديم أولئك الذين يرتكبون هذه الجرائم إلى العدالة».

انتخابياً، تطرقت كل من جيفر ميدينا، وإني كارني في صحيفة «نيويورك تايمز»، إلى التجمع الانتخابي الذي عقده ترامب في هندرسون، نيفادا، تحديداً لناحية خرقه توجيهات قصر التجمعات الداخلية على أقل من 50 شخصاً. وكشفتا عن أن الغالبية العظمى من الأنصار تخلوا عن أقنعة الوجه، ولم تكن هناك علامات على أي محاولات للتباعد الاجتماعي داخل المكان. جلس الحاضرون الذين كانوا يرتدون قبعات حمراء على كراسي

دان ترامب وبايدن إطلاق النار على شرطيين في لوس أنجليس

بيضاء قابلة للطي. وقال تيم مورتو، المتحدث باسم حملة ترامب، مدافعاً عن قرار حشد المؤيدين في وسط الوباء: «إذا كان بإمكانك الانضمام إلى عشرات الآلاف من الأشخاص المحتجين في الشوارع، والمقاومة في كازينو أو إحراق الشركات في أعمال الشغب، يمكنك التجمع بسلام بموجب التعديل الأول للاستماع إلى رئيس الولايات المتحدة.»

وهاجم ترامب بايدن، واتهمه بشن «حرب خطيرة على الشرطة». وسعى الرئيس الأميركي لاستغلال ضعف الدعم اللاتيني لبايدن في الولاية، معتبراً أنه «سيكون كارثة على الأميركيين من أصل إسباني». وكان بايدن قد حصل على 17 في المائة

100 مليون دولار من بلومبيرغ

أعلنت مستشار الملياردير مايك بلومبيرغ، أن الأخير، الذي أنفق مليار دولار من ماله الخاص خلال محاولة فاشلة للترشح في الانتخابات الرئاسية الحالية، سيضخ ما لا يقل عن 100 مليون دولار لمساعدة حملة المرشح الديمقراطي جو بايدن ضد الرئيس دونالد ترامب في ولاية فلوريدا. ويأتي قرار بلومبيرغ في لحظة حرجة من سباق الرئاسة، مع اظهار استطلاعات الرأي تقارب المنافسين في فلوريدا المتأرجحة وعدم وجود أي تفوق مالي لترامب.

متابعة

تلويح ألماني بوقف «نوردستريم 2»

من فرنسا والسويد إجراء «مراجعة مستقلة للأدلة الألمانية (بشأن التسمم بتوفيتشوك) على أساس عينات جديدة تم الحصول عليها من السيد نافالني». وأضاف أن «نتائج هذه المراجعة في مختبرات متخصصة في فرنسا والسويد باتت الآن متاحة وتؤكد الأدلة الألمانية» بشأن تعرض نافالني للتسميم. في المقابل، انتخب مرشحاً معسكر نافالني في برلمان تومسك في سيبيريا، المدينة التي تعرض فيها المعارض الروسي للتسميم الشهر الماضي، كما يقول أنصاره، خلال الحملة الانتخابية. وأفادت النتائج الأولية التي نشرت، أمس الإثنين، على موقع المفوضية الانتخابية الإقليمية، بأن اندريه فاتيف وكسينيا فاديفا احتلا الطليعة في دائرتيهما. لكن حزب «روسيا الموحدة» الحاكم، بقي القوة السياسية الأولى في الانتخابات البلدية التي جرت أول من أمس الأحد في المدينة التي يبلغ عدد سكانها 500 ألف نسمة، وحصل على 24,46 في المائة من الأصوات، في نتيجة بعيدة عن النسبة التي سجلها في 2015 وبلغت 52,27 في المائة. وكان نافالني توجه إلى تومسك في نهاية شهر أغسطس/آب الماضي لاستكمال تحقيق في فساد النخب المحلية ودعم مرشحين لانتخابات 13 سبتمبر/أيلول الحالي. وأصيب بوعدة صحية على متن الطائرة التي كانت يفترض أن تعيده إلى موسكو، فقامت بهبوط اضطراري في أومسك الواقعة كذلك في سيبيريا. وبعد مواجهة بين عائلته والأطباء الروس، تم إجلاؤه إلى ألمانيا حيث قام الأطباء بتشخيص تسممه بمادة شبيهة بـ«توفيتشوك» التي تؤثر على الأعصاب وتم تطويرها في عهد الاتحاد السوفييتي السابق.

الألمانية ميركل، الاتحاد الديمقراطي المسيحي، تتعالى الأصوات المطالبة بضرب الاقتصاد الروسي في الصميم». ويقود رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البوندستاغ (البرلمان) نوربرت روتغن، فريقاً من المتشددين في ضرورة محاسبة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اقتصادياً. ونقلت الصحف الألمانية والدنماركية عن روتغن وزميله فريدريش ميرس، المنافسين لتزعم حزب ميركل «الاتحاد الديمقراطي المسيحي» في ديسمبر/كانون الأول المقبل، رغبتيهما بوقف «نوردستريم 2»، ويقترح ميرس وقف مشروع الغاز لعاميين، وبعدها يجري تقييم العلاقة بروسيا وإمكانية استئناف توريد الغاز الروسي. مع العلم أن ميركل لم تستبعد وقف المشروع، وتسمى إلى مناقشة العقوبات على مستوى الاتحاد الأوروبي. كما طالبت صحيفة «بيرلنغكسا» الدنماركية، في عددها الصادر أمس الإثنين، أوروبا، بمواجهة ما وصفته بـ«قمع ووحشية الكرملين، وتكثيف الضغوط على بوتين». في غضون ذلك، يطالب أحد مخضرمي السياسة في «دي لينكه» اليساري، غريغور غيسو، إشراك روسيا «في التحقيق حول ما جرى لنافالني». بل ويدعو، على خلفية تشدد المواقف في برلين الأسبوع الماضي، إلى عدم التسرع في فرض عقوبات على موسكو. وتنقل الصحافة الألمانية عنه طرحه سؤالاً مفاده: «ما هي مصلحة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في قتل نافالني؟». وأعلنت الحكومة الألمانية، أمس الإثنين، أن مختبرين في فرنسا والسويد أكدا النتائج التي توصلت إليها بتعرض نافالني للتسميم بغاز الأعصاب «توفيتشوك». وأفاد المتحدث باسم المستشارية الألمانية شتيفن سايبيرت في بيان، بأن ألمانيا طلبت

تتطور قضية المعارض الروسي اليكسي نافالني، بعد ثبوت تعرضه للتسميم، وفقاً لنتائج مخبرية من السويد وفرنسا، وسط تلويح ألماني بوقف مشروع «نوردستريم 2» مع روسيا

ناصر السهلي

يتصاعد السجال الألماني والأوروبي حول الخطوة التالية بحق روسيا، بعد التأكيد على أن المعارض الروسي اليكسي نافالني تعرض لمحاولة اغتيال باستخدام نوع مطور من غاز الأعصاب الروسي «توفيتشوك». وتطالب برلين، الرفضة للرواية الروسية الناقية لفرضية التسميم، بأن تقدم موسكو أجوبة واضحة عما جرى، وإلا فإن خط غاز الشمال الروسي «نوردستريم 2»، سيكون على طاولة العقوبات. وفي ظل تزايد الدعوات في ألمانيا لإنهاء مشروع «نوردستريم 2»، الذي يعبر بحر البلطيق باتجاه الساحل الشمالي لألمانيا ثم باقي دول الغرب الأوروبي، تجد المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل نفسها مضطرة إلى التجاوب مع تيار متشدد يطالب بعقوبات على الكرملين. ويشبّه خبير الشؤون الروسية في «مركز الدراسات الدولية»، في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن، فليمينغ سبيلدسبول هانسن، ما يجري بـ«العبة بوكر. فداخل معسكر المستشارية



■ وضعية الميّت التي تعيشها السعودية هذه الأيام تدلّ على أنها على علم مسبق ومواقفة على تطبيع الإمارات والبحرين، ولو لم تكن موافقة لما عبر الطيران الإسرائيلي أجواءها...

■ 17 مؤسسة مجتمع مدني بحرينية من مختلف أطراف المجتمع وقعت بياناً مشتركاً لرفض تطبيع حكومة بلادهم. يا ريت في بالسعودية مؤسسات مجتمع مدني مستقلة.

■ «دولة أوروبية واحدة» فقط ستحضر حفل التطبيع الإماراتي البحريني... الأوروبيون رغم كل شيء حكماء يميزون بين المناسبات الهامة والأحداث التي لا قيمة لها، خاصة عندما يكون الراعي والداعي هو الفاشل ترامب.

■ وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد وصل لواشنطن قبل ساعات قليلة من وصول رفيق درب تطبيعه، الوزير البحريني. الخبائات هذه لن ينسأها التاريخ. الخبائات هذه ستوثقها الشعوب ولن تنساها الاجيال القادمة. #التطبيع خيانة

■ كلما اشتبك هذا النظام أو ذاك مع شعبه، واستهدف أحراره وخيرة رجاله، سيكون من الطبيعي أن يدفع الفواتير للادعاء كي يحصل على الدعم والشرعية. في زمننا هذا، تدفع أهم الفواتير من جيب قضية الأمة المركزية... وتدفع بالطبع لمن يعيشون زمن «العلو الكبير»، ولصديقهم الحميم في البيت الأبيض.

■ يجب الضغط على الرئيس والحكومة لتسليم مرتبات الجيش الذي يدافع عن الجمهورية وعن كرامة الجميع. ليس من المعقول أن يسلم المسؤول خارج الدولة راتبه بالدولار والجندي في المعركة بدون راتب منذ تسعة أشهر. #اليمن يحتاج إلى مخلصين

■ إنو خوفها شوي عليه لبري... مقعد وزارة المالية مخصص للشيعية من ضمن بنود الدولة المدنية اللي حكي عنها.

■ وزير دفاع تركيا خلوصي أكار مهاجماً ماكرون: سياساته مُفلسة ولا وزن لتصريحاته. ورئيس وزراء اليونان يعلن استعداده للقاء الرئيس التركي إردوغان في حال تم خفض التوتر. برأبي، ماكرون يلعب في الوقت الضائع ويستعرض في محاولة منه لتوظيف الأحداث الخارجية للتغطية على فشله داخلياً.